

مقلوبه: [هـ ل ك]

* هَلِكَ يَهْلِكُ هُلُكًا وَهُلُكًا وَهَلَاكًا: مات، ابن جنِّي: ومن الشاذَّ قِراءَةً مَنْ قرَأَ: «وَيَهْلِكُ الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ» [البقرة: ٢٠٤] قال: هو من باب رَكَنَ يَرُكِنُ، وَقَنْطَ يَقْنُطُ، وكل ذلك عند أبي بكرٍ لُغاتٌ مُختلطة، قال: وقد يجوز أن يكون ماضِي يَهْلِكُ هَلِكًا، كعَطِبَ، فاستغنى عنه بهلِكَ، وبَقِيَتْ يَهْلِكُ دليلاً عليها.

* واستعمل أبو حنيفة الهلَكةَ في جُفوفِ النَّباتِ ويُؤدِّه، فقال - يصفُ النَّباتَ -: من لَدُنْ ابتدائه إلى تمامه، ثمَّ تولَّيه وإدباره إلى هلكته ويؤدِّه.
* ورجلٌ هالِكٌ من قومٍ هَلِكٌ وهَلَاكٌ وهَلِكِي وهَوَالِكٌ. الأخريرةُ شاذَّةٌ، وقال الخليل: إنما قالوا: هَلِكِي وزَمَنِي ومَرَضِي، لأنها أشياء ضُربوا بها وأُدخِلوا فيها وهم لها كارِهون.
* وهَلِكَ الشَّيءُ وهَلَكَهُ وأهْلَكَه، قال العجاجُ:

* وَمَهْمَهَ هَالِكٍ مَن تَعَرَّجَا *^(١)

وأنشد ثعلب:

* قَالَتْ سُلَيْمَى هَلَكُوا يَسَارًا *^(٢)

وفي التنزيل: ﴿وَتَأْكَلُ الْقُرَىٰ أَهْلِكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا﴾ [الكهف: ٥٩].

* واستهلَكَ المالَ: أنفقَهُ وأنفَدَهُ، أنشد سيبويه:

تَقُولُ إِذَا اسْتَهْلَكْتَ مَالًا لِلذَّةِ فُكِيهَةٌ هَشِيءٌ بِكَيْفِكَ لَاتِقٌ^(٣)

قال سيبويه: يريد: هل شيءٌ، فأدغمَ اللامَ في الشَّيْنِ، وليس ذلك بواجبٍ كوجوب إدغامِ الشَّمِّ والشَّرَابِ، ولا جَميعهم يُدغمُ هل شيءٌ.

* وأهْلَكَ المالَ: باعَهُ، وفي بعض أخبارِ هُذَيْلٍ أن حَبِيبا هُذَيْلِيًّا قال لِمَعْقِلِ بنِ خُوَيْلِدٍ: ارجع إلى قومِك. قال: كَيْفَ أصنَعُ بِإبلي؟ قال: أهْلِكْها، أي بعها.

* والمَهْلِكَةُ والمَهْلِكَةُ: المفازة، لأنه يُهْلِكُ فيها كثيرًا.

* والمَهْلِكُونَ: الأرضُ الجَدْبَةُ وإن كان فيها ماءٌ.

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٣/٢، ٤٥)؛ ولسان العرب (هلك)؛ وجمهرة اللغة (ص ٩٨٣)؛ وديوان الأدب (١٧٨/٢)؛ وكتاب العين (٣٧٨/٣)؛ وتاج العروس (هلك)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٥/٦)؛ والمخصص (١٢٧/٦).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هلك)؛ وتاج العروس (هلك).

(٣) البيت لطريف بن تميم العنبري في شرح أبيات سيبويه (٤١٧/٢)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (ليق)، (هلك)، (فكه)؛ ولسان العرب (ليق)، (هلك)، (فكه).